Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال : « ومن يطع الرسول فقد اطاع الله » وان نبي الله فوض الى علي (ع) والائمة فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ، ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ، وما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا .

وقد اورد عشر روايات تحت عنوان التفويض الى رسول الله والى الائمة ، وكلها تلتقي تقريبا مع هذه الرواية من حيث المضمون .

والذي تعنيه هذه المرويات ، ان النبي (ص) كان المسؤول عن تبليغ الاحكام وبيان الحلال والحرام وبعد وفاته اصبح المسؤول عن ذلك الامام (ع) الذي اختاره النبي بأمر من الله سبحانه ، بعد ان زوده بكل ما تحتاج اليه الامة من امور دينها ، فيكون المراد من التفويض ، هو القيام بمهمات النبي من غير فرق بينهما من هذه الناحية ، الا ان النبي(ص) يخبر عن الله بواسطة الوحي ، والامام يخبر عن النبي والكتاب المنزل عليه .

وليس في هذه المرويات وغيرها ما يشير الى ان الله قد فوض الى النبي كل شيء حتى امور الخلق والتدبير والنبي قد فوضها الى الامام كما ينسب جماعة الى الشيعة .

ومن الجائز ان يكون المصدر في الصاق هذه الانحرافات بالشيعة بعض الفرق التي انحرفت عن التشيع الصحيح كالسبعية والخطابية وغيرهما ، ولكن وجود فرق من هذا النوع تنتمي الى التشيع لا يبرر تلك الهجمات الضاعقة على الشيعة الامامية لمجرد ان بعض الذين كانوا مندسين في صفوفهم خرجوا عن مخطط التشيع ، او الحدوا في آرائهم ومعتقداتهم وقالوا في النبي والائمة ما يتنافى مع اصول الاسلام ومبادئه.